قصص مسيحية مصورة (١٥)

الأواني الفضية

وقصص أخرى

بقلم

جرجس رفله

بكالوريوس علوم وتربيه

الأواني الفضيه ..

(١) « ضربة » .. خطيرة ..

كان راهب قديسى يعيش فى دير بجزيرة قبرص . وانتشر صيت فضيلته العظيمة ، وعلمه الغزير ، فاختاروه أسقفاً لكرسى أورشليم باسم « يوحنا » ..

ولكن - ويا للأسف - أصيب بمحبة المال ، التى قال عنها الكتاب المقدس إنها « أصل لكل الشرور . التى إذا ابتغاها قوم ، ضلوا عن الايمان وطعنوا أنفسهم بأوجاع كثيرة » (١ تيموثاوس ٦ : ١٠) . فجمع مالا كثيراً وصنع لمائدته أوانى من الفضة وأعمل الفقراء والمساكين .

(٢) الصديق القديم ..

وانتشر خبر هذه « الضربة » حتى وصل إلى أذنى صديق قديم له اسمه « القديس « أبيفانيوس » .. أسقف قبرص . وكان

أبيفانيوس ، قبل أن يختاروه أسقفاً لقبرص ، زميلا ليوحنا فى الدير ..

حزن هذا الأسقف على صديقه حزناً شديداً . وقال : « يا للأسف! كيف يتحول صديق الحبيب إلى هذه الحالة المؤلمة ؟ مع أنه قبل جلوسه على كرسى الأسقفية بأورشليم كان راهباً زاهداً فى مال الدنيا ، ناسكا حسن العبادة ، رحيما وباراً بالفقراء والمساكين ؟ ! » .

وصمم القديس أبيفانيوس على أن يتحرك لإنقاذ صديقه ، مهما تحمل من جهد . فقام من قبرص ، وأتى إلى أورشليم متظاهراً أنه يقصد السجود بها ، وزيارة قديسى الأرض المباركة ، أما فى قلبه فكان يقصد إلى مقابلة الأب « يوحنا » لإنقاذه .

فلما وصل إلى هناك ، رحب به « يوحنا » ودعاه إلى مكان إقامته . فاستجاب القديس أبيفانيوس . ورأى على مائدة صديقه «يوحنا» تلك الأوانى الفضية .. فتوجع قلب القديس أبيفانيوس ، وقال فى نفسه : « يا للحسرة . هكذا ينفق مال الأسقفية ؟ يضاع فى شراء الأوانى الفضية ، ويبخل به عن الفقراء والمساكين ؟! » . وصمم على أن يستمر فى الجهاد لكى يخلص صديقه « يوحنا » .

(٣) حيلة أبيفانيوس ..

ذهب القديس « أبيفانيوس » وحده إلى أحد الأديرة . وأرسل إلى صديقه يوحنا رسالة : « لقد حضر إلى فى الدير ، جماعة من كبار رجال فيرص . وأريد أن أكرمهم بما يليق بهم . فأرجوك يا أخى أن تبعث إلى ، مع حامل هذه الرسالة ، الأوانى الفضية التى أريتنى إياها فى زيارتى لك . مع جزيل شكرى . والرب يعوض تعبك معى » .

فلما أرسل « يوحنا » الآنيـــة الغالية ، باعها القديس « أبيفانيوس » وتصدق بثمنها على الفقراء !!

وبعد أيام ، أرسل له صديقه رسولا يطالبه بإرجاع الأوانى . فقال له : « قل لسيدك . اصبر على أياماً » !!..

وبعد أيام أرسل « يوحنا » رسولا ثانياً يطالب بالأوانى ، فطلب القديس مهلة أخرى ! . ثم عاد يوحنا فأرسل رسولا ثالثاً ، فلم يعطه القديس أبيفانيوس شيئاً . !!

* * *

(٤) لقاء فى كنيسة القيامة ..

وتقابل الأسقفان ، بعد ذلك ، فى كنيسة القيامة منفردين .. فأمسك يوحنا بالأسقف أبيفانيوس ، وقال له - فى غضب وغيظ - « لن أتركك هذه المرة أو تعطينى الأوانى » !!

وعندئذ ، صلى القديس أبيفانيوس ، إلى السيد المسيح أن ينبه صديقه يوحنا . ويا لهول ما حصل !! لقد عمى يوحنا !!

أعماه الله ليستيقظ من غفلته .. فارتعب وبكى .. وقال القديس أبيفانيوس : « أدركنى ياصديق ! لقد عميت ! أنا لاأرى شيئاً مطلقاً !! » .. فصلى « أبيفانيوس » ثانية من أجله فانفتحت إحدى عينيه ، وبقيت الأخرى عمياء !! ..

وتكلم القديس قائلا : « يا صديق الحبيب ! إن السيد المسيح قد ترك هذه العين الأخرى عمياء لا تبصر ، تذكرة لك.. لتذكر كم حزن الرب عليك إذ أحببت المال ، وأهملت الفقراء والمساكين .. ألست تعلم أن محبة المال أصل لكل الشرور ؟ لقد جعلت قلبك قاسياً وإحساسك بليداً .. أين - يا أخى - سيرتك القديمة إذ كنت راهباً زاهداً رحيما ؟ ! هكذا تغضب

الرب ؟ لقد بعت الأوانى وتصدقت بثمنها على الفقراء والمساكين لقد حررتك من هذا القيد الثقيل ..

وصدقنى - يا أخى - إنى ما سافرت من قبرص إلى أورشليم إلا لأجلك أنت . لأجل أن يشفيك الرب من هذا الداء القاتل .. والحمد لله الذى أدبك اليوم .. وترك لك ما تذكر به شناعة ما وصلت إليه . » .

(٥) انتباه .. وتوبة ..

فانتبه الأب يوحنا من غفلته كمن يستيقظ من النوم . وسلك فى عمل الرحمة سلوكا يفوق الوصف ! ! فتصدق بكل ما يملك من مال وثياب وأوان .

وزهد فى كل الممتلكات العالمية . . حتى أنه - عندما تنيح - لم يجدوه يملك درهماً واحداً ! ! فوهبه الله نعمة شفاء المرضى وعمل المعجزات حتى تنيح بسلام بعد أن أكمل فى الرئاسة واحداً وثلاثين عاماً ! .

القصة الثانية :

توبة الأمير ..

« قصة من الواقع جاءت بكتاب
(سائح روسى على دروب الرب)
يحكيها رجل كان أميراً »

كنت أميراً غنياً أعيش عيشة فخمة لا أراعى الله فيها . وكانت زوجتى قد ماتت ، فكنت أعيش مع ابنى الذى كان وقتذاك قائداً فى الحرس الامبراطورى .

وفى ذات مساء ، كنت أستعد للذهاب إلى حفلة رقص كبرى . وعند ذلك ثرت غاضباً على خادمى ، وضربته على رأسه وفى الصباح وجدت ذلك الخادم قد مات من التهاب أصابه فى دماغه ! ..

وفى فترة هدوء ندمت على أنى لجأت للعنف مع الخادم ، وقسوت عليه حتى مات . ولكنى - مع ذلك - لم أهتم بهذا الموت . ولم يهتم أحد به . وراح الرجل !

ولكن بعد ستة أسابيع ، أخذ الخادم يظهر لى فى الحلم . كان

يأتى لمضايقتى فى كل ليلة ، ويؤنبنى باستمرار قائلا : « أيها الرجل الذى لا ضمير له ، لقد قتلتنى ! » ..

ثم رأيته أيضاً أثناء يقظتى !!

وتكررت الرؤيا وزاد ظهورها ، حتى كان الخادم - فى آخر الأمر - أمامى فى كل حين !! وفى النهاية صرت أرى - فى نفس الوقت الذى يظهر لى فيه خادمى - أمواتاً غيره : رجالا قدمت إليهم الإهانة ، أو نساءاً خدعتهن . . وكانوا - جميعاً - يوجهون إلى اللوم !! فلم تبق لى فى الدنيا من راحة !! حتى أننى أصبحت لا أستطيع النوم ولا الأكل ولا القيام بأى عمل ..

خارت قواى ، وتهدمت صحتى ، فلصق جلدى بعظمى ! !

وذهبت إلى كبار الأطباء أستشيرهم ، وأطلب الشفاء على أيديهم ، فخابت جهودهم !

فرحلت إلى خارج البلاد ، أطلب الشفاء . وبعد ستة أشهر لاحظت أنه لا تحسن فى صحتى ، بل - على العكس - تزايدت المناظر الرهيبة ظهوراً أمامى . فعادوا بى إلى منزلى ميتاً أكثر منى حياً !!

وصرت - من ذلك الوقت - أؤمن بوجود « الجحيم » ،

لأن روحي عرفت في تلك الظروف - عذابات الجحيم كلها وآلامه - ولو أنها لم تكن قد فارقت جسدي بعد !

ولكني رجعت إلى نفسي . ! وفهمت - وأنا وسط تلك العذابات - مقدار ما أنا فيه من رداءة وقباحة . فندمت واعترفت بخطاياي . وأطلقت كل خدمي أحراراً . . ونذرت بأن أصرف ما تبقى من عمري في أقسى الأعمال وأن أتنكر في ثياب الفقراء لكي أكون أحقر خادم لأذل الناس مرتبة ! .

وحالما صممت على هذا وعزمت عليه زالت الرؤيا . ! لقد تصالحت مع الله ! وأتتجت لي هذه المصالحة فرحاً عظيماً ، وتعزية لا أستطيع أن أصفها ..

وفهمت عندئذ أيضاً بالاختبار ما هو النعيم ، وكيف أن ملكوت الله كامن في قلوبنا . وسرعان ما شفيت شفاءاً تاماً .

وعند ذلك قمت بالوفاء بنذري . وها قد مضى على خمسة عشر عاماً أطوف البلاد ، وأحياناً قدمت نفسي للفلاحين لأقدم لهم بالأجر بعض الأعمال التي تسمح بها قوتي ..

وعرفت السعادة العظيمة وأنا وسط هـــذا الحرمان . . يالسرور ! ويا لراحة الضمير !! ما أجمل التوبة ! .

القصة الثالثة :

الرحوم.. والتاجر.. والمال الحرام!

عرفنا سابقاً - فى سلسلة هذه القصص - كيف كان البطريرك الاسكندرى « يوحنا الرحوم » محباً للرحمة وإغاثة الملهوفين بكرم عظيم زائد .

وإليكم اليوم قصة أخرى عنه .

جاء إلى القديس يوحنا تاجر يبكى قائلا : « يا سيدى ! أغثنى (يعنى : قدم لى نجدة) - لقد أصبت بكارثة (مصيبة عظيمة) - لقد غرق كل رأسمالى (كل ما أملك من مال) - فى البحر! غرقت سفينتى الوحيدة التى كانت تحمل كل بضائعى .!..

فأشفق عليه القديس قائلا : لا تحزن يا ولدى ! ولا تبك ولا تفقد الرجاء . سوف يعوضك الرب عما فقدت » - ثم أمر الأب القديس خادمه وحافظ مال البطريركية ، بأن يقدم للتاجر نحو ثمانمائة درهم من الذهب (وهو مبلغ كبير جداً) . لكى يشترى بضائع جديدة ، ويبدأ المتاجرة من جديد .

وأطاع الرجل . . واشترى المركب والبضائع الجديدة . . ولكن . . يا للعجب ! . حالما دخلت السفينة إلى داخل البحر ، وهو يركبها مع البضائع ، حدث فى البحر اضطراب عظيم ، وتعرضت السفينة لغرق أليم . . واضطر التاجر اضطراراً إلى أن يخفف « الحمولة » . . فأخذ يلقى البضائع فى البحر . . حتى ألقاها جميعاً . . ليفوز بنفسه ! وعاد عرياناً وحيداً على سفينة إلى الشاطىء . . وراح حزيناً خجلا إلى القديس يوحنا الرحوم مخبراً إياه بما حدث له . فقال له القديس : « أتعرف لماذا حلت بك هذه المصيبة ؟ - لقد أضفت دراهم الذهب التى أعطيتك إياها إلى أموال تبقت عندك كنت قد اكتسبتها بطريق حرام : واشتريت بالجميع البضائع التى ملأت بها مركبك . . ولكن الله تعالى أفقدك دراهمك والدراهم التى أعطيت لك - جميعاً ، لأنه - تعالى - يكره الظلم والحرام . . ومع ذلك فلا تفقد الرجاء » . .

وأمر البابا القديس خادمه ، بأن يعطى التاجر ألفاً وستمائة درهم من الذهب ، لكى يشترى بها بضائع أخرى ، ويتاجر بها . وقال له : « احذر هذه المرة من أن تضيف إلى ما أعطيتك ، مالا حراماً من عندك ! ! » . .

فأطاع التاجر ، واشترى أصنافاً جديدة . . وضعها فى مركب يملكه . ولكن . . يا للعجب . ! حالما دخلت سفينته داخل البحر ، قامت ضدها عواصف قوية ، وريح شديدة ، كسرت السفينة وأغرقتها وبضائعها !! ولم ينج التاجر والبحارون إلا بجهد شديد . . ونزلوا إلى الأرض عراة مجهودين . .

وعند ذلك ، لم يتجرأ ذلك التاجر على الحضور إلى البابا البطريرك مرة ثالثة . ولكنه اشتمل عليه الحزن الشديد واليأس.

ولكن خبره الأليم ، وصل إلى قداسة البطريرك ، فاستدعاه وعزاه وشجعه قائلا : « مبارك الرب الذى أنزل بك هـــذا الانتقام ، لأن المركب الذى غرق أخيراً ، كنت قد اشتريته بمال حرام . والله تعالى يكره الحرام ، ويؤدب صاحبه » !!

ولم يبخل الأب البطريرك على الرجل - برغم كل ما حدث - بل قال له : « عندنا مركب خاص بالبطريركية محلوه بعشرين ألف كيل من القمح . خذه ، وتاجر بقمحه على بركة الله . . ولا أظن أية كارثة ستحدث لك . فالمركب والقمح جميعاً من مال حلال لا أثر للحرام فيه !! » . .

وكم فاض قلب الرجل بالفكر لله . أولا على تأديبه له ومنع كل حرام عنه . وثانياً لأنه أعطاه الفرصة لكسب شريف

جديد . وسافر فوق مركبه ، الذى قابل ريحاً جيدة ، حتى أنه فى مدة عشرين يوماً فقط قد بلغ بها سالماً إحدى بلاد الإنجليز . ويا للعجب ! لقد كانت البلدة تعانى من أزمة فى القمح ، وغلاء شديد فى أسعاره . وكم فرح تجار البلد والسكان بالخير العظيم الوفير الذى جاءهم . فاشتروه بسعر مرتفع جداً وهم راضون مسرورون . وكانت مكاسب التاجر كبيرة جداً .

وعاد إلى الاسكندرية سعيداً يتحدث بمجد الله ، والربح الذى أتى به المال الحلال الذى وهبه إياه الراعى العظيم ، البابا يوحنا الرحوم .

سلسلة ترانيم
مصورة
ممتازة فى الصياغة
جيدة العرض وسهلة
الحفظ .
صدر منها ٣ حلقات

الجزء الأول نظم جرجس رفله - بكالوريوس علوم وتربية .

القصة الرابعة :

« رسول المحبة » .. يطلب ولده ! .

« رسول المحبة » هو القديس يوحنا الإنجيلى الذى كتب « إنجيل يوحنا » و « رسائل يوحنا الثلاث » و « سفر الرؤيا » ... والذى تكررت كلمة « المحبة » فى رسائله بشكل واضح ... والذى - لما شاخ ولم يعد قادراً على الوعظ - كان يقف ، ويردد هذه العبادة : « يا أولادى أحبوا بعضكم بعضا » ثم ينزل عن المنبر .

هذا الرسول الكريم ، لم يكن يكرر هذه الكلمة بفمه فقط ولكنه كان - هو نفسه - عظيم المحبة ، شديد العطف على تلاميذه وشعبه .. لا يقصر فى العناية بهم ، مهما ناله من تعب وضيق .

* * *

يحكى عنه أنه - بوعظه المؤثر وإرشاده الحكيم - هدى أحد الشبان إلى الإيمان ، والسيرة المسيحية . ثم اضطر الرسول إلى ترك ذلك المكان لسبب ما ، فسلم ذلك الشاب إلى أحد الأساقفة ، وأوصاه كثيراً أن يعتنى به .

ولكن الشاب كفر بالنعمة ، وترك طريق الله ، وسار فى طريق الشر ، بل زاد على ذلك أن صار رئيس عصابة لصوص ، تقطع الطريق على المارة فى الجبل .

فلما عاد القديس يوحنا إلى الأسقف سأله عن الوديعة (الأمانة) التى أعطاه إياها ليعتنى بها . وقال له : « ماهى أخبار ابنى الشاب الذى سلمته لك ؟ » .. فتنهد الأسقف وقال : « إنه قد مات ! » . فاندهش الرسول وقال . « وكيف مات ؟ » .. فقال الأسقف « قد مات بالنسبة لله ! إنه الآن فى الجبال لص خطير يسلب وينهب ويفسد » .

فلطم القديس ، وطلب حصاناً ، وركبه - رغم أنه كان شيخاً كبير السن - وصعد به إلى الجبل ، يطلب ولده هناك !!

فأمسك اللصوص القديس يوحنا ، وحملوه إلى زعيمهم . وكان هو نفس الشاب المطلوب .. فعرفه الزعيم .. وهرب من وجهه !! فأسرع القديس يجرى خلفه ، وهو يرجوه متوسلا أن يقف ليسمع له ، ويرأف به وبشيخوخته ..

فوقف الشاب ، وجاء وسجد أمام مرشده ، وتاب عن خطيئته ، واستغفر وعاد إلى الله .

القصة الخامسة :

الوصي الظالم ..

ذهب رجل غني اسمه « الموفق » إلى القديس الأنبا برسوم العريان .. وقال له : « سلام لك يا أبانا ! أرجو أن آخذ منك بركة روحية قبل أن أمضي . لقد عزمت على السفر ! » ..

وهنا قال له القديس صارخاً : « لا تسافر : الأفضل لك أن تعود إلى منزلك ولا تسافر ! » .. فتعجب الرجل وسأل : « لماذا يا أبي ؟ » .. فقال القديس : « لا تسافر إلا بعد عودتك إلى المدينة ، وإطفاء النار التي وصلت إلى أطراف السماء . وهذا لا يكلفك أكثر من ٢٠٠٠ جنيه » .

فانحنى « الموفق » على يد القديس برسوم وقبلها قائلا : « أرجوك يا أبي ! أرجوك أن تدلني إلى مكان هذا الحريق لأسرع بإطفائه » .. فوصف له القديس طريقاً معيناً ، أوصله إلى منزل صديق له قديم . انتقل إلى السماء منذ زمان . وكان قد أعطاه (٢٠٠٠) ألفي جنيه قبل وفاته ، لينفق منها على بناته . ولكنه خان الأمانة ، واحتجز المال لنفسه ، وحرم البنات حقوقهن ..

فلما طرق الرجل الباب ودخل ، رأى عدة نساء ، ملابسهن ممزقة ، وهن يبكين من الجوع والفقر الشديدين ..

فسألهن : « لماذا أنتن على هذه الحالة السيئة ؟ ! » .. فأجابته إحداهن وقالت : « لماذا تسألنا وأنت أدرى بحالنا ؟ وقد توسلنا إليك مراراً كثيرة لكى تعطينا شيئاً نتعيش به فلم تقبل . وقد قبلت نفسك الشريرة أن تتركنا وتنتفع بأموالنا التى اتتمنك عليها فقيدتنا قبل وفاته . وها الآن . لنا ثلاثة أيام لم نذق فيها الطعام . وصرنا نتضرع إلى الله أبى الأيتام أن يجازيك عما فعلت يداك » ..

فتأثر « المرفق » تأثراً شديداً من هذا الكلام الموجع ، لدرجة أنه بكى كثيراً . . وصحا ضميره . . وقال فى نفسه : « ياويلى ! أين أذهب من عدل الله ؟ وهل هناك أشنع من أكل مال الأيتام ؟ » وطلب الصفح من البنات المسكينات ، وأعطاهن الألفى جنيه . وقال : « أنا فى خدمتكن ما دمت حياً . ومستعد لقضاء مصالحكن » ..

ثم رجع إلى القديس برسوم العريان ، وقد عرف معنى كلامه عن النار التى وصلت إلى أطراف السماء .

فقال له القديس : « الآن قد أخمدت لهيباً كان دخانه صاعداً إلى السماء نحو كرسى الحق . فاذهب كما تريد ، ولتكن نعمة الرب معك ما دام قد رفع غضبه عنك » ..

القصة السادسة :

راسم الصليب ..

عاش بمصر ، فى أيام المماليك ، قديس عظيم زاهد ، إسمه «مرقس الأنطونى» . واليوم نحكى قصة قصيرة حدثت له فى صغره .

كان الصبى مرقس مكلفاً بأن يصطحب دابة عليها قمح ، ليوصله إلى مكان معين ، فى طريق يمر بالكنيسة .

وعند مروره بالكنيسة ، سمع التسابيح الحلوة ، وشم رائحة البخور اللذيذة . فاشتاق جداً أن يحضر القداس ، ويشترك فى الصلوات ، ويتناول ..

ولكن .. ماذا يصنع بالدابة حاملة القمح ؟ لقد بحث لها عن مكان أمين مستور يحفظها فيه حتى تنتهى الصلاة . ولكنه لم يجد . . ولم يطاوعه قلبه أن يمر بالكنيسة دون الدخول والصلاة بها ، مادام فى اليوم متسع من الوقت .

وعندئذ فكر فى الصليب وقوته . ورشم الدابة والقمح بعلامة الصليب ، مؤمنا بحراسة الرب .. ولم يعد يفكر فى الدابة وما عليها ، بل دخل الكنيسة وصلى وتناول من الأسرار الربانية ثم خرج فوجد الدابة لم تترك مكانها ولم يفقد من القمح شيء !!

القصة السابعة :

الأنبا برسوم العريان .. والثعبان

عندما وجد القديس برسوم العريان كثرة زواره - الذين يحضرون عنده طلباً للشفاء من أمراضهم أو التماساً لبركته أو نصائحه - عند ذلك أراد القديس أن يسكن وحده فى مكان منقطع عن الناس .

فأرشده روح الله - بعد الصلاة - إلى أن يمضى إلى كنيسة الشهيد العظيم مرقوريوس (أبى السيفين) بمصر القديمة . وكان بتلك الكنيسة مغارة (لا تزال باقية للآن بجوار باب الكنيسة الحالى) . وكان داخلها ثعبان عظيم منع الناس عن النزول فيها وإيقاد قنديل .

وعندما وصل القديس برسوم إلى المغارة منعه خدام الكنيسة مظهرين له خوفهم من الثعبان الكائن فيها . فلما عرف القديس ذلك ، بسط يديه وصلى قائلا : يارب يسوع المسيح ، أنت الذى أعطيتنا السلطان أن ندوس الحيات والعقارب وكل قوات العدو . إنى أنظر إليك يا من علقت على الصليب كى تعطينى قوة لمقاومة هذا الوحش » ..

ثم رسم ذاته بعلامة الصليب ، وتقدم نحو الثعبان وهو يقول من المزامير : « تطأ الأفعى والحيات وتدوس الأسد والتنين » « الرب نوري وخلاصي ممن أخاف . الرب ناصر حياتي فمن أجزع » . ثم قال للثعبان : « أيها المبارك . قف مكانك » ورسم عليه بعلامة الصليب ، وطلب من الله أن ينزع من ذلك الثعبان طبعه الوحشي . ولم ينته القديس من صلاته حتى تحول شكل الثعبان إلى شكل أليف . فقال له القديس : « من الآن يا مبارك ليس لك قوة ولا سلطان أن تؤذي أحداً من الناس بل تكون مستأنساً ومطيعاً لما أقوله لك . فأظهر الثعبان علامة الخضوع والطاعة وصار مع القديس كالأسد في الجب مع دانيال النبي .

وكان القديس يطعم الثعبان ويسقيه . فإذا وقف للصلاة ابتعد عنه .

ولاحظ القديس أن الزوار يخافون الثعبان حين يرونه راقداً تحت أقدامه ، لأن منظره كان مفزعاً ، فكلمه قائلا : « يا مبارك من الآن إذا أتاني أحد ، فاختف ولا تظهر إلا إذا مضى » . فأظهر الثعبان الطاعة ، ومن ذلك اليوم لم يعد يظهر لمن يأتي لزيارة القديس ! .

مع أبي الكاهن ..

- ☐ مجموعة محاورات كنسية شيقة بالغة الفائدة تشمل الطقس والعقيدة والروحيات ..
- ☐ مراجعة لغوية للأنبا اغريغوريوس أستاذ البحث العلمي والدراسات الكنسية .
- ☐ صدر منها حلقتان .

قصص مسيحية مصورة

استكمل ما ينقصك من حلقات

قصص مسيحية مصورة

صدر منها ١٥ حلقة

اطلب من المكتبات المسيحية بالقاهرة الاسكندرية ومن المؤلف

مطبعة مدارس الأحد ٧٠ ش روض الفرج

رقم الإيداع بدار الكتب ٤٥٢٦ / ١٩٧٧